

الملخص العربي

مقدمة:

تحتاج منظمات الرعاية الصحية التي ترغب في البقاء قادرة على المنافسة وقابلة للحياة إلى اعطاء اهتمام شامل لبناء بيئة مفيدة للتقدم وتنفيذ الأفكار القيمة والبناء لموظفيها. من السابق ، من الواضح أن الابداع ذو أهمية قصوى لبقاء أي مؤسسه. لذا يجب على منظمة الرعاية الصحية الانتباه إلى جميع هذه المجالات ذات الأهمية المباشرة والحيوية لتطوير الاحتمالات حيث يمكن لموظفي المنظمات أن يفهموا بشكل إيجابي لكي يبدعوا.

أصبح السلوك الابداعي للمرضين أساسًا بالغ الأهمية لتطوير أداء التمريض والإنجاز التنظيمي. السلوك الابداعي لديهم مهم لزيادة جودة الرعاية التمريضية ، وتحسين ظروف ممارسات التمريض ، والمساعدة في جذب مجموعات جديدة للرعاية الصحية. ومع ذلك ، من الصعب للغاية تحقيق ذلك داخل بيئة لا تدعم وتشجع الابداع.

هدف البحث

هدفت هذه الدراسة الى تقييم العلاقة بين بيئة العمل و السلوك الابداعي للمرضين.

السؤال البحثي

هل هناك علاقة بين بيئة العمل و السلوك الابداعي للمرضين؟

طرق وأدوات البحث

تصميم البحث: استخدام تصميم وصفي ارتباطي في اجراء الدراسه

مكان البحث: اجريت هذه الدراسه في مستشفى جامعة بني سويف. تتكون مستشفى بني سويف الجامعي من سبعة أقسام رئيسية هي: اقسام العناية المركزة، قسم طب الأطفال، قسم الطوارئ، قسم الغسيل الكلوي، اقسام الباطنه، اقسام الجراحة و قسم النساء التوليد عدد الأسرة (٤٣٢).

عينة البحث: شملت عينة الدراسه ٢٠٣ عضو هيئه تـمريض من اجمالي ٤٣٠ عضو هيئه التمريض العاملين بدوام كامل، ومسؤولين عن تقديم أنشطة الرعاية التمريضية المباشرة للمرضى. **ادوات جمع البيانات:** تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارتين استبيان ذاتي الملء اشتملوا على:

الاداه الاولى: استمارة استبيان بيئة العمل:

وقد اشتملت على جزأين

الجزء الأول: البيانات الديموغرافية: يهدف هذا الجزء إلى جمع البيانات المتعلقة بخصائص المواد الدراسية كما (العمر، الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الخبرة، المؤهل التعليمي) **الجزء الثاني:** استبيان بيئة العمل: تهدف هذه الأداة إلى تقييم بيئة العمل التي تتكون من سبعة أبعاد:

١. الهيكل التنظيمي : ٥ اسئلة
٢. الأنظمة والتعليمات : ٥ اسئلة
٣. التدريب : ٥ اسئلة
٤. المشاركة في صنع القرار : ٥ اسئلة
٥. الحوافز والمكافآت : ٥ اسئلة
٦. التكنولوجيا : ٥ اسئلة
٧. ظروف العمل : ٥ اسئلة

الاداه الثانيه:

استبيان السلوك الابداعي: تهدف هذه الاداة الى تقييم مستوى الابداع لدى الممرضين تتكون من سبعة أبعاد:

١. تعميم الفكرة : ٣ اسئلة
٢. البحث عن فكرة : ٣ اسئلة

٣. توصيل الفكرة : ٤ اسئلة
٤. تنفيذ الفكرة : ٣ اسئلة
٥. إشراك الآخرين : ٣ اسئلة
٦. تخطي الحواجز : ٤ اسئلة
٧. مخرجات الابتكار : ٣ اسئلة

العمل الميداني:

بعد الحصول على موافقه رسميه لإجراء الدراسة، فإن الباحث التقى الممرضين لجمع البيانات وتم شرح الهدف من الدراسة وتم الحصول على موافقتهم الشفهييه. وجرى جمع البيانات خلال مايو ٢٠١٨ إلى يوليو ٢٠١٨.

الجوانب الاخلاقيه: تم مراعاة جميع المبادئ والاسس الاخلاقيه للبحث العلمي في هذه الدراسه.

النتائج

وكشفت نتائج الدراسة ما يلي:

- كانت غالبية الممرضين في عينة الدراسة من الإناث (٧٦.٨٪) وتراوحت أعمارهم بين ٢٠- ٢٩ سنة (٥٦.٧٪) والمتزوجين (٦٦.٥٪). أعلى نسبة منهم حصلوا على دبلوم تقني (٤٦.٣٪) ولديهم خبرة أقل من ٥ سنوات (٣٩.٩٪).
- غالبية الممرضين لديهم مستوى عالٍ من الاتفاق على بيئة العمل (٧٣.٩٪) مستوى عالي من السلوك الإبداعي (٦١.١٪).
- تراوحت أبعاد اتفاق الممرضين على بيئة العمل على النحو التالي: الهيكل التنظيمي ٨٣.٣٪ ، ثم تدريب ٧٧.٣٪ ، ثم المشاركة في اتخاذ القرار ٧٤.٤٪ ، ثم الأنظمة والتعليمات ٤٧.٠٪ ، ثم ظروف العمل ٦٦.٥٪ ، ثم التكنولوجيا ٦٥.٥٪ ، ثم الحوافز والمكافآت ٥٦.٢٪ على الترتيب. بينما تراوحت ابعاد السلوك الابداعي للممرضين على النحو التالي ؛ مخرجات الابتكارات ٦٨٪ يليها البحث عن الفكرة وإشراك الآخرين بنسبة ٦٤٪ ثم التغلب على العقبات بنسبة ٦٣.٢٪ ، ثم توليد الأفكار وتواصل الفكرة ٦٢.٦٪ ، و الأقل بعد انشطة بدء التنفيذ ٥٥.٢٪.
- هناك علاقة بين درجات بيئة عمل الممرضين وسلوكهم الابداعي. كانت المؤشرات الإيجابية لبيئة العمل هو الجنس الانثوي بينما المؤهلات والسلوك الابداعي تعتبر المؤشرات السلبية.

- فيما يتعلق بالسلوك الإبداعي. كانت سنوات الخبرة مؤشرا سلبيا.
- كانت هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين بيئة العمل والخصائص الديموغرافية للممرضين فيما يتعلق بسنوات الخبرة و العمر. كانت هناك علاقات ذات دلالة إحصائية بين السلوك الابداعي والخصائص الديموغرافية للممرضين فيما يتعلق بالعمر والمؤهل.

الخلاصة:

هناك علاقة بين بيئة عمل الممرضين وسلوكهم الابداعي. الممرضين على مستوى عال من الاتفاق على بيئة العمل جنبا إلى جنب مع مستوى عال من السلوك الابداعي. وكان بعد الهيكل التنظيمي لبيئة العمل هو أعلى البعد، في حين كان بعد الحوافز والمكافآت هو الأقل.

أوصت الدراسة بما يلي:

- يحتاج العاملون في مجال التمريض وإدارة التمريض إلى العمل معاً لتوفير جو يساعد على الابداع.
- تحتاج مهنة التمريض إلى تشجيع الابداع كمتطلب وظيفي.
- تحتاج منظمات الرعاية الصحية إلى بناء بيئة عمل إيجابية (الإدارة الداعمة ، الانفتاح على الأفكار الجديدة ، تشجيع التفكير) لتعزيز الابداع في طاقم التمريض.
- يمكن إجراء مزيد من البحوث لتحديد الاستراتيجيات التي تساعد العاملين في التمريض على تطوير السلوك الابداعي.